ان لها حروفا وكلمات ذهنية اذ تسليم قيام العبارات بالذهن
يقضي بقيام ما تركبت منه به والمراد بتصحيحها ترتيبها في الذهن
على وجه لو ظهر في اللفظ لافاد وراعيت لبعض الفضلاء توجيها
لقوله واخراجها الخ حيث قال والمراد باخراجها عن محالها استخراجها
من المخيلة الى الحافظة ومن الحافظة الى العقل اذ الامور المشعور به
اذا تعقل يقال له خارجي بمعنى انه خارج عن المشاعر الباطنة كالحافظة
الى القوى المدركة كما نبه السيد على نظيره في حاشية شرح الشمسية
انتهى **قوله** ويجوز عطف على قوله فتحقيقة عطف جملة فعلية
على اسمية اي ان اريد بالفائدة المعاني وحينئذ يكون في الكلام
مجازان مجاز في النسبة حيث اسند الفائدة التي اريد بها المعاني
الى اسم الاشارة المراد منه العبارات الذهنية من اسناد المدلول
للدال ومجاز في الطرف من حيث اطلاق اسم الاشارة على غير
المحسوس المشاهد وهو العبارات الذهنية كما سلف وحينئذ
فكان عليه ان يختار في المشار اليه بهذا ما اختاره غيره من انه
المعاني لا العبارات ليكون المجاز في الطرف فقط اللهم الا ان يقال
نبه بذلك على ان الفائدة تحمل على العبارات حقيقة لغة وعرفا
كما صرح به انتهى محشي مع ايضاح فان قلت على هذا في الكلام
ثلاث مجازات لا اثنان لان اطلاق الفائدة على المعاني المخصوصة
من اطلاق الكلي على بعض جزئياته وقد صرح الشارح فيما لمقدمة
بان ذلك مجاز قلت ذلك غير متعين لجواز كونه حقيقة باعتبار
تحقق الماهية فيه وان كان اطلاق لفظ الكلي عليه باعتبار خصوصه

من اسناد الدال للمدلول

و

وتشخصه مجازا وعليه يحمل كلام الشارح فيما سياتي والى هذا التفصيل
ذهب السعد ومن تبعه ونقل الغنيمي عن الكمال بن الهمام ان اطلاق
الكلي على الجزئي حقيقة مطلقا وان هذا التفصيل غلط نشا من ظن
ان اللام من له في تعريف الحقيقة بقولهم اللفظ المستعمل فيما وضع له
صلة وضع انتهى اي وليس كذلك بل هي لام التعليل ولا شك ان الكلي
انما وضع لاجل ان يستعمل في جزئي قال الكمال وهذا مذهب المتقدمين
لا يعرفون خلافه **قوله** ان يكون اي الحمل والمراد به الاسناد فيصير
المعنى ويجوز ان يكون الاسناد مجازا في الاسناد ولا محصل له و
يجاب بان الاسناد جزء العلم فكانه قال ويجوز ان يكون الحمل
مسمى بهذا الاسم وهو المجاز في الاسناد **قوله** مجازا في الاسناد و
يسمى مجازا عقليا ومجازا حكميا واسنادا مجازيا فان قلت هذا
المجاز عند صاحب التلخيص خاص باسناد الفعل او معناه الى ملابس
له غير ما هو له والمسند لاسم الاشارة هنا ليس فعلا ولا في معنى
الفعل بل علم جنس كما تقدم قلت هو في معنى الفعل بالنظر الاصل
لانه اسم فاعل في الاصل **قوله** باعتبار الخ وذلك لان من وقف عليها
اذا استحضرها ولاحظها ترتب له على ذلك ثمرة ومصلحة هي الوقوف على
المعاني التي تضمنتها **قوله** او حال اي من فائدة لانها علم جنس فهي
معرفة والجار بعد المعارف احوال او من اسم الاشارة بناء على صحة مجيء الحال
من المبتدا او من الضمير في فائدة بالنظر لاصلها كما ان جعلها صفة لها
بالنظر لاصلها والاولى الاخرى لان معرفة لا تتحمل ضميرا والجار انما تكون
صفات بعد النكرات **قوله** والمراد الخ جواب عما عساه يقال ان المقدمة
لانها انما تكون معرفة فكيف
تحمل ان وكرة فتكون صفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)